أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 6-8-2441هـ | المولود وسننه

علي عبدالعزيز الشبل

اشهد ان محمدا رسول الله حي حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر الحمد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل لهم ثم الذين كفروا والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. والحمد لله - 00:00:03

الذي هدانا لهذا وما كنا ان نهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه - 00:01:33

وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي تقوى الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى. فان اجسادكم عباد الله ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تزوج - 00:01:53

فاني مكافر بكم الامم يوم القيامة. وان من حق المولود على ابيه ان ان يختار له اما ذات عنده دهره. لا تعيبه في دهره ابدا. ومن احكام المولود يا عباد - 00:02:23

ان يختار له اسما يليق به. لا يعينه الناس به. والاسم يا عباد الله يختار كل لابنه من حين ما يولد. واخر مدة للتسمية هو اليوم السابع. جاء في صحيح مسلم - 00:02:43

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولد لي الليلة مولود فسميته باسم ابي ابراهيم في حديث الحسن عن سمرة كل غلام متهن بعقيقته تذبح يوم سابعه ويسمى هذا الحديثان ان الافضل ان يسمي المولود من حين مولوده. واخر مهنته في يوم سابع - 00:03:03

وفي الحديث ايضا من الفوائد انه يستحب ان يسمي الانسان باسم ابائه باسماء ابائه الادنين او باسماء ابائه الاعلى لقوله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة مولود فسميته باسم ابي ابراهيم ما لم يكن في هذا الاسم ما يعيبه شرعا كالمعبدات لغير الله. كعبد - 00:03:33

وعبد المطلب او غلام الرسول كما عند اخواننا الاعاجم. فهذه تسميات تسميات محرمة من احكام المولود يا عباد الله ذبح عقيقته وتسمى بالتميمة والافضل ان تذبح في اليوم السابع او في اليوم الرابع عشر او في اليوم الحادي والعشرين. وان ذبحها قبل ذلك او اثناءه فهذا جائز - 00:04:03

والصحيح من اقوال العلماء ان ذبح ان ذبح هذه العقيقة واجب اذا كان الاب مستطيعا الولد وشاة واحدة عن الانثى. ومن احكام المواليد يا عباد الله انه اذا استهل الموت صادقا ان اول ما يسمع الاذان لان الاذان قارب للشيطان فيؤذن في - 00:04:33

يا بني ولا يلزم من ذلك ان يقيم. حيث ثبتت حيث ثبت الآذان في اذن المولود. ولم يثبت من صحيح انه يقيم الصلاة. ومن سنن المولود رابعة انه يستحب ان يحركه ان يحركه ابوه - 00:05:03

او جده او قريب من موافاته والتحريف يا عباد الله ان يضع تمرة او بعضها في فيه حتى يلينه ثم يجعلها في احلام هذا المولود يتلمظها تلقطا لبركة التمر ولاثره ولانه - 00:05:23

عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن سنن المواليد ايضا انه يستحب ان يحلق رأس الذكر ويتصدق بوزن هذا الشعر فضة. وان يجعل طيبا على وجهه وعلى جبهته. كانوا في الجاهلية - 00:05:43

اذا جاءه المولود اخذوا منه من دم عقيقته. ثم جعلوه على جبهته فيسيل على وجهه. ابطلها بهذه السنة التي فعلتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها في ابنائها - 00:06:03

الحسن والحسين وفي ام كلثوم. ومن احكام مواليد يا عباد الله. من احكامها انه يستحب في هذه العقيقة ان يأكل منها. وان يطعم

جيرانه واقاربه. وان يتصدق منها على هؤلاء الفقراء - 00:06:23
نعم يا عباد الله شكرا لله عز وجل على هذه النعمة. وامتنانا له بالذبح على اسمه. مفارقة لما عليه المشركون واهل الجاهلية قبلهم من ذبحهم الذبائح ونحرهم النحائر على اسمائهم - 00:06:43
معظميهم من الاصنام والاولياء والغائبين. ولا حول ولا قوة الا بالله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك امرت - 00:07:03
انا اول المسلمين نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه - 00:07:23
وامتنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لسانه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ومن سلف من اخوانه. وسار على - 00:07:53
واقتضى اثرهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله من احكام المواليث العناية بتنشأته النشأة صالحة. بتعوذهم بالله جل وعلا من شرور الدنيا. وشرور اهلها من الجن - 00:08:13
والشياطين من شياطين الانس والجن. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ نفسه واهله وولده بانواع التعويذات. فلما انزل الله عز وجل عليه قل اعوذ برب الفلق. وقل اعوذ برب الناس. اخذ بهما صلى الله - 00:08:33
الله عليه وسلم وترك ما سواهما. فهذا امر مهم. امر مهم يغفل عنه كثير من الاباء والامهات. وهو وان يحسنوا وان يحرزوا اولادهم صغارا وكبارا بالحروز الشرعية. يهتم كثير من الاباء والامهات - 00:08:53
اولادهم ويهتمون بتغذيتهم ويهتمون بدراستهم ومن اخر اهتمامهم ما يتعلق بتعويلهم حتى اذا اصيب هذا العين اصيب اصيب هذا الابن وهذه البنت بالعين او بالنفس ذهبوا يبذلون الاموال حتى يعاندون اولادهم والفروز الشرعية بهذه الاذكار والرقى والتعويذات الشرعية بالكتاب والسنة - 00:09:13
حصن للمؤمن وحصن لاهله وولده. فلا تغفلوا عنها بارك الله فيكم. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل - 00:09:43
كل بدعة ضلالة وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب الا من ثم اعلموا رحمني الله واياكم ان الله امرنا بامر بتأخيه بنفسه وثنى بملائكته المسبحة بقدسه - 00:10:03
وايها بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه. فقال سبحانه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال نبينا عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم الجمعة وليلتها - 00:10:23
فاكثروا من الصلاة علي فان صلاتكم معروضة علي. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسليما. اللهم عز تعز به الإسلام واهله. وذلا - 00:10:43
الكفر والشرك والبدعة واهلها. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ادم لهذه الامة امر رشد. يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيته ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. يا سميع الدعاء. اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقه - 00:11:03
اللهم صل بنا الى البر والتقوى. اللهم واجعلهم عزا للاسلام. وكهفا على عبادك واوليائك المسلمين. يا ذا الجلال اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات احياءهم وامواتهم صغارهم وكبارهم اولهم واخرهم - 00:11:23
يا رب العالمين اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء اليك انزل علينا الغيث ولا تجعلنا اللهم غيثا مغيثا هنيئا مريئا سحا طبقا مجردا اللهم سقيا رحمة لا سقيا - 00:11:43
يا عذاب ولا هم ولا غرق ولا نصب. اللهم اغث بلادنا بالأمن والأمطار والخيرات. واغث قلوبنا بمخافتك وتعذيبك وتوحيدك يا ذا الجلال والاكرام. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. وقنا عذاب النار. وقولوا رحمكم الله - 00:12:03
ان صلاتكم - 00:12:23